

قمر شع على الطف كملا فارس والحرب تشتد اشتعالا
وعلي كعلي قد تجلى حيدرا في الطف قد صال وجالا
كأبيه الليث والهيحاء ثارت نكس الرايات فيها والرجالا
قلبه عند حسين وتناهى لمدى الروح دعاء يتعالى
أيها الراد إلى يعقوب قلبا يوسف والبعد والهجران طالا
يا إلهي رد لي ابني عليا سالما واسمع دعائي والسؤالا

والله لو كان الصخر يحجي حجي وقال
عجب فؤادج جيفة يتحمل لهووال
ترقب عيوني هالنجم يا روعي لو مال
واذرف دموعي بالمسا من عيني موال
.....

جابه إلى خيامه كسير ويلتهب دليله
واموزعه اوصاله ودمع من مهجته يسيله
يصرخ عجل قومي لعلي وتودعي يليه
ونادي العليل ايودعه ونادي على العقيلة

تهجر حياتي والألم يا روعي زلزال
بُعدك عن عيوني ترى ما هو على البال
صبري ترى ما تحتل صبري هلجبال
ضمد جراحي وكسرة اجناحي يرحال

قلبي غريب كيف قررت الرحيل
يا نجم أسحاري ترفق بي قليلا
بين جناحيها وقد ضمته ليلي
بدمعها تودع الحب القتيل

.....

أماه هذا وردنا وخطنا المسالم
وجمرنا يغلي على الظم وكل ظالم
إني انا الاكبر في الساعات والملاحم
إني انا الطف وإني غضبة المقاوم

إن سال دمي إن غاب نجمي في الطف أمني فالوعد نصر
حربي وسلمي روحي وعزمي والسبب حلمي شمس وفجر

..

قد كان ذنبي أني لربي صرت ألبى والسبب جسر
يشتاق قلبي يا نبض حبي يا نور دربي فالشوق بحر